ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Rese. Aya Lazim Mohammad

Dr. Thaer Muhammad Ali Al-Suwaidi

University of Wasit / College of Education and Human Sciences

Email:
ayhlazm@gmail.com
thali@uowasit.edu.iq

Keywords:

Managerial Excellence , School principals, educational authorities

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 13. Mar 2025

Accepted 4. May .2025

Published 25. Aug.2026

Managerial Excellence among primary School Principals from the perspective of Educational Staff Members

A B S T R A C T

The current research aims to identify the following:

Recognizing the level of managerial excellence among primary school principals from the perspective of teaching staff members.

Determining the statistical significance of differences based on variables such as gender, academic qualification, years of service, and job location.

To achieve the research objectives, the researchers adopted the descriptive correlational method, and developed a scale to measure managerial excellence among primary school principals as perceived by the teaching staff. The scale was then applied to a randomly selected research sample consisting of 400 male and female teachers.

Data were collected and statistically analyzed. The psychometric properties of the scale (validity and reliability) were verified. Subsequently, the scale was applied to the final sample, which is the same as the one used for statistical analysis. The researchers used the SPSS statistical package and arrived at the following results:

Primary school principals demonstrate managerial excellence from the perspective of the teaching staff members.

There are statistically significant differences in the level of managerial excellence among primary school principals from the perspective of the teaching staff, according to the variables of gender, years of service, academic qualification, and job location.

In light of the results obtained, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol64.Iss2.4376

التميز الاداري عند مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية

الباحثة: آية لازم محمد حسين أ.م.د. ثائر محمد علي السويدي

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التميز الاداري لدى مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التعليمية. دلالة الفروق الاحصائية وفقا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخدمة، الموقع)

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان باعتماد منهج البحث الوصفي الارتباطي، وبناء مقياس لقياس التميز الاداري عند مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، من ثم تطبيقه على عينة البحث المختارة بالطريقة العشوائية والبالغة (٤٠٠) معلم ومعلمة، وتم جمع البيانات ومعالجتها احصائيا وتم التأكد من خصائصها السيكو مترية (صدق وثبات)، ومن ثم تطبيق المقياس على عينة التطبيق النهائية والتي هي ذاتها عينة التحليل الاحصائي، واستعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية (spss) وتوصل الباحثان الى النتائج الآتية :

أن مديري المدارس الابتدائية يتمتعون في تميز اداري من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية .

توجد فروق دالة احصائية في عند مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التعليمية وفقا لمتغير (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، الموقع). وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة قدم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التميز الإداري ، مديرو المدارس ، الهيئات التعليمية.

الفصل الاول: التعريف التعرف بالبحث:

اولا : مشكلة البحث :

تتضح مشكلة البحث الى ضرورة وجود قيادات ادارية تكون لها فاعلية وكفاءة، وتحتاج هذه المرحلة الى عقلية ادارية متميزة تتكون لها القدرة على التعامل مع هذه التحديات، وعن طريق ما يتبع من النظم التربوية، ومنها المدارس الابتدائية، وجميع المؤسسات التربوية والتعليمية الاخرى في ظل ثورة التكنلوجيا والمعلومات والنهضة في ادارتهم .

في حين يشير (رؤوف ,٢٠٢١) ان المؤسسات التربوية دور مهم في الحياة التربوية والاجتماعية، لأنها تخرج موارد بشرية مهمة تمكنهم من ان يمارسوا دورهم في الحياة، وهذا يترتب على ادارة المدارس ان لا يقتصر دورها في مواجهة التغيرات الثقافية والاجتماعية بل ينبغي ان تدرب الطلبة على مواجهة هذه التغيرات وان تعدهم في مواجهة الصعاب عن طريق العلم والمعرفة يجب على ادارة المدارس التطلع للمستقبل والاستجابة نحو التغيرات والتطورات الحاصلة في جميع انحاء العالم بالشكل الذي يساعد المدرسة على الاستقرار ذلك يحصل من خلال التغيير في الاساليب التدريسية والادارية لتحقيق التميز الاداري (رؤوف ,٢٠٢١:٢٦١).

أشارت توصيات المؤتمر الفكري التربوي الاول الذي اقامته وزارة التربية في(١٥/٤/٢٠١٦) الى وجود اخفاق في الاعداد الاداري التربوي المناسب، مما ادى الى اضعاف العملية الادارية وتدني مستوى التعليم وسير العملية التعليمية كما ان

هناك ضعف في قدرة النظام التربوي على إحداث التغير يتوافق مع طبيعة المرحلة الراهنة التي يمر بها البلد ومنظماتنا التعليمية والادارية، وقد أكد على ضرورة العمل على تطوير التميز الاداري في المؤسسات التعليمية وتعزيز القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية فعالة تسهم في تحسين جودة التعليم وتحقيق اهداف النظام التربوي بشكل فعال (وزارة التربية ,٣:٢٠١٦).

ثانيا: اهمية البحث:

يتطلب من مديري المدارس الابتدائية بذل الجهود التي تعمل على اجراء تطورات تنظيمية التي تساعد على تحقيق التميز الاداري يعد من أهم اركان الادارة المدرسية من خلال ايجاد الحلول التي تعيق عملهم وتعيق تطور وتقدم العملية التربوية والقضاء على الاساليب التقليدية والعمل في الاساليب الادارية الحديثة التي تحقق التميز الاداري (حاتم ,٢:٢٠٢٠).

يعد التميز الاداري ضرورة واضحة لجميع المؤسسات يشمل ذلك مؤسسات التعليم، ان ادارة المدرسة تحاول ان تبني رؤية جديدة من اجل ان تكون لها القدرة ان تضع خطط جديدة يمكن ان يكون ذلك عن طريق التخطيط الجيد من اجل تعظيم الفوائد والآثار الايجابية، ومواجهة الاثار السلبية لهذا التميز (Allan ,1979:85).

ان التميز الاداري أصبح ضرورة حقيقية لكل المؤسسات منها التربوية والتعليمية، حيث يتطلب من ادارة هذه المؤسسات ان تضع خطط جديدة يكون ذلك عن طريق التخطيط الجيد والسعي لتبني رؤى حديثة ومتطورة من اجل مواكبة الاثار الايجابية ومحاولة الابتعاد عن الجوانب السلبية (حسين ,٥١:٢٠٠٦).

ان عصر العولمة والانفتاح الذي يميز عالمنا اليوم وما يظهر على ذلك من ضرورة التحويل من النمط التقليدي الى النمط الديمقراطي الذي يتميز به كونه أكثر مرونة وانفتاح، وقد أصبح التميز موضع اهتمام ونقاش واسع، لان عصر المعرفة والمعلومات أصبح غير معترف في نمطية تحكمها المواصفات التقليدية، انما يعتمد على العناصر التي تتسم بالتميز وتعدد المعارف وتنوعها (ابراهيم ,٥:٢٠١٤).

ثالثا: اهداف البحث: يهدف البحث الحالي للتعرف على:

درجة التميز الاداري عند مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التعليمية، دلالة الفروق الاحصائية وفق متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الموقع).

رابعا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بأعضاء الهيئة التعليمية للمدارس الابتدائية في محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.

خامسا: تعريف المصطلحات :

التميز الاداري :عرفه كلاً من :

١. **(ابراهيم,٢٠٠١):** بأنه تحقيق الاهداف التي تشكل قيمة في حياة الانسان او المؤسسة فالتميز الشخصي يكون بحاجة الى تحفيز داخلي يساعد ذلك على انشاء اطار ثقافي من التطور والابداع بصورة مستمرة (ابراهيم,١٠٣:٢٠٠١)

٢. **(السلمي ,٢٠٠٢):** يقصد به القدرة على تنسيق عناصر المدرسة وتوظيفها في تكامل وترابط من أجل تحقيق اعلى مستويات الفاعلية والوصول بذلك الى مستوى المخرجات سوف يحقق رغبات المرتبطين في المدرسة (السلمي ,٢١:٢٠٠٢) .

٣. **(Mitchell,2011):** بأنه يكون أفضل طريقة واسلوب من اجل تحقيق، عدد من القواعد منطقية من اجل ان يكون هناك توازن بين الاهداف والممارسات التي تلعب دور كبير على تحقيق اهداف ورؤية المدرسة (Mitchell,2011:91).

التعريف النظري للتميز الإداري:

تبنت الباحثة تعريف (عامر ,١٢:٢٠١٣)

هو حالة من الابداع الاداري تستطيع المدرسة من خلاله ان تحقق مستويات غير عادية من الاداء وتنفيذ العمليات، بما ينتج عنها انجازات ونتائج تساعد على تحقيق الاهداف (عامر ,١٢:٢٠١٣)

التعريف الاجرائي للتميز الإداري: الدرجة التي يحصل عليها مدير المدرسة استنادا الى فقرات المقياس

الفصل الثاني: إطار نظري:

اولا: التميز الاداري:

التميز لغةً: ان أصل كلمة تميز تأتي من تَمَيَزَ القوم وامْتازوا: صاروا في ناحية (ابن منظور ,٤٣٠٧:٢٠١١).

التميز اصطلاحا: هي تلك الجهود التنظيمية المخططة التي تهدف الى تحقيق الميزات التنافسية للمدرسة. (زايد ,٦:٢٠٠٥)

ان مفهوم التميز الاداري أحد الاركان الاساسية في العمليات الادارية، وان تطوره وتحقيقه يؤدي بالمدارس الى تحقيق الهدف التي ترغب به على اتم وجه، وان تعدد الاساليب الادارية الحديثة أدى الى نشأ مفهوم التميز للتعبير عن الحاجة الى منهج شامل يجمع عناصر ومقومات بناء المؤسسات على اسس متفوقة تحقق لها قدرات عالية في مواجهة المتغيرات والاوضاع الخارجية المحيطة.

وترى (نور، ٢٠٠٨) التميز الاداري يقصد به هو الفكر اداري وعنصر حاكم وان عملية التميز تكون هي ناتج فكر بشري، والأفراد هم الذين يجعلون من الأشياء ان تكون ممكنة التطور والحدوث. (نور,١:٢٠٠٨).

وقد عرفة (Alnaweigah,2013:177) قدرة المدرسة على توفير فرص لتهيئة الظروف المناسبة التي تساعد على تحفيز ومواجهة المشكلات التي تواجه الأداء.

اما (Kumari & Bahgat ,2020) هي الجهود المستمرة والمتطورة من اجل انشاء إطار داخلي للمعايير والعمليات التي تهدف الى اشراك جميع العاملين وتشجيعهم على تقديم الخدمات التي تلبي متطلبات المدرسة (Kumari & Bahgat ,2020 :26)

أهمية التميز الاداري:

ان التميز الاداري من المفاهيم الحديثة في مجال الادارة بصورة عامة، والادارة التربوية بصورة خاصة، ويركز التميز الاداري على عدد من المفاهيم الادارية الحديثة، التي تقوم على المزج بين الجهود الابتكارية والمهارات الفنية، من اجل التطور والارتقاء في مستوى الاداء والتطوير المستمر، وبدا في تطبيقه في المؤسسات التعليمية من اجل تحسين انتاجها ومساعدة المدرسة في مواجهة التحديات الصعبة، وقد حققت المدارس الخاصة والحكومية نجاح كبير نتيجة لتطبيق التميز الاداري (المليجي ,٢٠١١:٦٨).

ان العالم يتغير، وكذلك المؤسسات المختلفة ولاسيما منها التعليمية لذا يتطلب حلول جديدة مطلوبة للبيئة الجديدة الصعبة التي تعمل فيها المؤسسات التعليمية، ومن ابرز تلك التحديات الاعتماد على التكنولوجيا والحاجة الى الابتكار بشكل مستمر، لذلك يتعين على المؤسسات التعامل مع عدد من القضايا المعقدة، ان الدافع المهم لإدارة مثل هذا التعقيد هو قدرة المؤسسات على التطور والابتكار هذا من جانب ومن جانب اخر تعتمد على قدرات ومهارات المدير وجميع العاملين في المدرسة, تواجه المؤسسات التعليمية بين الحين والاخر عدد من الامور المعقدة، لذلك اوجبت على قيادتها ان تكون لها القدرة على التطور، وتعمل للوصول الى التميز (الدراجي ,٢٠٢٢:٤).

يعتبر التميز عاملا مهما لتعزيز قدرة المدرسة، وجعلها مبتكره تحقق رسالتها وتواجه التغيرات المتسارعة، والتميز يؤدي الى زيادة قدرتها على تلبية احتياجات العاملين حاضرا ومستقبلا، لذا فهو يعتبر بمثابة معيار لنجاح المدرسة وتطورها، فضلا عن ايجاد ثقافة التوجيه بين العاملين داخل المدرسة، ويمكن اجمال اهمية التميز الاداري بما يأتي :

١- زيادة الدقة في اعمال المدرسة، واختيار أفضل اساليب العمل بهدف التطوير.

٢- تسهيل عملية الاتصال بين العاملين في المدرسة وعلى كافة المستويات الادارية وفي كافة الاتجاهات، وكذلك بين المدرسة ومحيطها الخارجي.

٣- توفير ثقافة تنظيمية تشجع على تحقيق الابداع والابتكار، يؤدي ذلك الى تحقيق مستويات عالية في الأداء.

٤- زيادة قدرة المدرسة من مواجهة التحديات، من خلال التعليم السريع وكذلك برامج التدريب والتطوير التي تعمل على تنمية المهارات والقدرات من اجل تحسين وتطوير الاداء وتحقيق الاهداف (الاخضر,٢٠١٩:٩٩).

أهداف التميز الاداري:

يهدف التميز الاداري الى تحقيق التفوق في المدرسة وتحسين الجودة، والعمل على تحسين المدرسة وتطويرها باستمرار (جاد الرب، ٢٠١٣:١١٦ – ١١٨).

وقد ذكر (Senel ,2011:7) مجموعة من اهداف التميز الاداري منها:

١- زيادة القدرات والمهارات الابداعية لدى الموارد البشرية في المدرسة.

٢- أهم اهداف التميز الاداري هو التطوير والتحسين بما يوفر منافع عديدة .

٣- تحفيز ودفع الافراد معنوياً.

٤- زيادة القدرة على مواجهة التغير .

٥- بناء علاقات متميزة مع المجتمع المحلي (اللوقان، ٤٠ :٢٠١٠).

مبادئ التميز الاداري :

ذكر (محمد ,٨١ :٢٠٠٨) ان هناك مجموعه من المبادئ التي تحكم التميز الاداري:

١. القيادة: ان تصرفات القادة يمكن ان تخلق الوضوح داخل المدرسة وتشجع التميز.

٢. التوجه نحو تحقيق النتائج: ان التميز يمكن ان يحقق نتائج ترضى جميع العاملين.

٣. استمرارية التعلم الابتكار والتحسين: التميز هو تحدي الوضع الراهن وخلق تغير باستعمال عمليات التعلم من اجل خلق فرص لتحسن.

٤. الموارد البشرية: يتمثل في اسلوب المدرسة في ادارة مواردها البشرية والعمل على تحقيق التوازن بين الاهداف التنظيمية للمدرسة والاهداف الشخصية للعاملين، وتحقيق العدالة والمساواة بين العاملين، والعمل على تطوير قدرات والعاملين، والاعتراف بإنجازهم ومكافأتهم

٥. السياسة والاستراتيجيات: تمثل الإطار العام التي يمكن من خلاله ان تحدد الاهداف طويلة المدى. (Ioncica ,2012:406)

ثانيا: دراسات سابقة:

العنوان	التغير التنظيمي وفق نظرية z وعلاقته بالتميز الاداري لدى مديري المدارس الاهلية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في محافظة بغداد .
هدف الدراسة	هدفت الدراسة التعرف على مستوى العلاقة بين التغير التنظيمي وفق نظرية Z اليابانية والتميز الاداري لدى مديري المدارس الاهلية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية. ١- مستوى التميز الاداري لدى مديري المدارس الاهلية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية. ٢- مستوى العلاقة بين التغير التنظيمي وفق نظرية Z اليابانية والتميز الاداري لدى مديري المدارس الاهلية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية. ٣- التعرف على الفروق الفردية للتميز الاداري وفق متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة) لدى مديري المدارس الاهلية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية .
منهج الدراسة	استعملت الباحثة المنهج الوصفي
مجتمع الدراسة	يتكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الثانوية الاهلية في محافظة بغداد في تربية الرصافة (٣,٢,١) والمديرية العامة لتربية الكرخ (٣,٢,١) البالغ عددهم (٣١١٩) مدرس ومدرسة موزعين على مديريات تربية الرصافة (٣,٢,١) ومديريات تربية الكرخ (٣,٢,١)
عينة الدراسة	تم اختيار عينة طبقية عشوائية بنسبة (١٠٪) من مجتمع البحث البالغ عددهم (٣١١٩) مدرس ومدرسة , تمثلت العينة (٣١٢) مدرس ومدرسة .
اداة الدراسة	تم اعداد الاستبانة
الوسائل الاحصائية	SPSS
نتائج الدراسة	• وجود درجة متوسطة في التميز الاداري لدى مديري المدارس الثانوية الاهلية • وجود علاقة طردية معتدلة ذات دلالة احصائية بين التغير التنظيمي والتميز الاداري. • لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس التميز الاداري في متغير الجنس مما يدل على تقارب وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في التميز الاداري , ولا توجد فروق ذات دلاله احصائية في مقياس التميز الاداري حسب سنوات الخدمة. (حاتم,٢٠٢٠)

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

اولا: منهج البحث: اعتمد الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، كونه يعد من المناهج التي غالبا ما تعتمد في الدراسات الاجتماعية والانسانية .

ثانيا: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من اعضاء الهيئة التعليمية للمدارس الابتدائية ضمن محافظة واسط والبالغ عددهم (١٩٠٠٠) معلم ومعلمة .

ثالثا: عينة البحث: قام الباحثان باعتماد مبدا العشوائية في اختيار عدد افراد العينة وقد بلغت عينة التحليل الاحصائي (٤٠٠) من اعضاء الهيئة التعليمية وبنسبة مئوية (٠.٠٢١)

جدول رقم (١) يبين أعضاء الهيئة التعليمية حسب الجنس والموقع والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة

المتغير		العدد	النسبة الى عينة البحث	المجموع
الجنس	ذكر	٢١٢	%٥٣	٤٠٠
	انثى	١٨٨	%٤٧	
الموقع	حضر	١٩٧	٪٤٩.٣	٤٠٠
	ريف	٢٠٣	٪٥٠.٧	
المؤهل العلمي	دبلوم	١٨٦	٪٤٦.٥	٤٠٠
	بكالوريوس فأعلى	٢١٤	٪٥٣.٥	
سنوات الخدمة	اقل من ٥ سنوات	١٣٠	٪٣٢.٥	٤٠٠
	من ٥-١٠ سنة	١١٩	٪٢٩.٨	
	١١ سنة فأكثر	١٥١	٪٣٧.٨	

يوضح جدول رقم (١) توزيع أعضاء الهيئة التعليمية حسب الجنس والموقع والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة، مما يوفر رؤية شاملة حول التركيبة السكانية لأعضاء الهيئة التعليمية .

يتبين من الجدول أن عدد الذكور يبلغ عددهم (٢١٢) فردا، مما يمثل ٥٣٪ من العينة، بينما عدد الإناث بلغ عددهم (١٨٨) فردا، وهو ما يمثل ٤٧٪. هذا التفوق الطفيف للذكور يعكس وجود عدد أكبر من المعلمين الذكور في الهيئة التعليمية، مما قد يثير تساؤلات حول العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على اختيار المهن بين الجنسين.

فيما يتعلق بالموقع، نجد أن بلغ عددهم (١٩٧) فرد ونسبتهم (٤٩.٣٪) يعملون في المناطق الحضرية، بينما (٢٠٣) فرد ونسبتهم (٥٠.٧٪) يعملون في المناطق الريفية. هذا التوزيع يشير إلى توازن نسبي بين أعضاء الهيئة التعليمية في الحضر والريف مع وجود نسبة أعلى قليلاً للذكور في المناطق الريفية. قد يعكس ذلك احتياجات التعليم المختلفة في هذه المناطق.

بالنسبة للمؤهلات العلمية، نجد أن (١٨٦) فرداً ونسبتهم (٤٦.٥٪) يحملون دبلوم، بينما (٢١٤) فرداً ونسبتهم (٥٣.٥٪) يحملون بكالوريوس فأعلى، تشير هذه الأرقام إلى وجود توجه نحو تحسين مستوى التعليم، حيث يزيد عدد الحاصلين على مؤهلات أعلى، مما قد يسهم في تحسين جودة التعليم المقدم.

عند النظر إلى سنوات الخدمة، نجد أن (١٣٠) فرد ونسبتهم (٣٢.٥٪) لديهم أقل من ٥ سنوات من الخبرة، بينما (١١٩) فرد ونسبتهم (٢٩.٨٪) لديهم خبرة تتراوح بين ٥ إلى ١٠ سنوات، (١٥١) فرد ونسبتهم (٣٧.٨٪) لديهم خبرة تفوق

١١ سنة. يعكس هذا التوزيع وجود عدد كبير من المعلمين ذوي الخبرة، مما قد يكون له تأثير إيجابي على جودة التعليم ، بشكل عام، يعكس الجدول توزيعًا متنوعًا لأعضاء الهيئة التعليمية، ويظهر الفروق بين الجنسين والموقع والمؤهلات العلمية وسنوات الخدمة. هذه المعلومات تساعد في فهم التركيبة السكانية للمعلمين وتقديم رؤى حول كيفية تحسين نظام التعليم.

إعداد تعليمات الاستبانة التميز الاداري:

اشتملت تعليمات الاستبانة الطرق والاساليب التي من خلالها تتم الاجابة على استبانة البحث وذلك من خلال وضع علامة (√) تحت البديل الذي يراه المستجيب مناسبا بين البدائل وهي (دائما، احيانا، غالبا، ابدا، نادرا) وقد أكد الباحثان على سرية الاجابة لم يطلب من المستجيب ذكر اسمة، وان الاجابة لغرض البحث العلمي

الصدق :

لذا استخرج الباحثان انواع الصدق الاتية، الصدق الظاهري وصدق البناء.

١ – الصدق الظاهري:

هو يشمل ان الاستبانة تقيس ما اعدت لقياسه ظاهريا، وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس التميز الاداري في البحث الحالي من خلال عرضة على (١٢) من المحكمين المختصين في الادارة التربوية والقياس والتقويم للحكم على صلاحيته وطلب من كل محكم فحص فقرات كل مجالات المقياس.

٢ – صدق البناء :

يتضمن الطريقة المهمة في التحقيق من الصدق في بناء المقاييس النفسية والتكوينات الفرضية تكون بمثابة خصائص يفرض ان تميز الافراد وينعكس أثرها في سلوكهم ويشمل مدى قياس الاختبار لسمة او ظاهرة سلوكية معينة. (Bush ,Middlewood ,2013:243).

٣–التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من اعداد استبانة التميز الاداري بصورتها النهائية وزع الباحثان الاستبانة على افراد العينة المؤلفة من (٤٠٠) معلم ومعلمة، وقد اجرت الباحثة التطبيق بشكل مباشر على افراد العينة .

الوسائل الاحصائية :

تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) وتشمل:

١–الاختبار التائي لعينة واحدة: تم استخراج دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي.

٢–الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: وتم لاستخراج القوة التميزية لفقرات مقياس البحث باستخدام المجموعتين المتطرفتين.

٣–معامل ارتباط بيرسون: وتم لاستخراج معامل ثبات المقياس ولإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

١. الهدف الاول: (التعرف على التميز الاداري لدى مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في المديرية العامة لتربية محافظة واسط).

لغرض التعرف على مستوى التميز الاداري بشكل عام لدى مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في المديرية العامة لتربية محافظة واسط تم تحليل استجابات إفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) من أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة اداة التميز الاداري بشكل عام، ومن خلال توظيف الأسلوب الإحصائي: الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) ، لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث على الأداة ككل ولانحراف معياري والمتوسط النظري حيث تبين النتائج في الجدول (٢) ان اختبار التائي لعينة واحدة، والذي يهدف إلى التعرف على مستوى التميز الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في المديرية العامة لتربية محافظة واسط, يتناول الجدول عدة مجالات رئيسية للتميز الإداري، وهي القيادة، التفكير الاستراتيجي، إدارة العمليات، والبيئة المدرسية، بالإضافة إلى الأداة ككل.

في مجال القيادة، بلغ المتوسط الحسابي (٢٥.٩٩)، مما يدل على مستوى مرتفع من التميز الإداري في هذا المجال، حيث يتجاوز الوسط النظري المحدد بـ (٢١). هذا يشير إلى أن المديرين يمتلكون قدرات قيادية جيدة، مما يسهم في تحسين الأداء الإداري الانحراف المعياري (٧.٦٠) يدل على وجود تباين في آراء المشاركين، مما يعني أن بعض المديرين قد يظهرون قدرات قيادية متفاوتة. القيمة التائية المحسوبة (١٣.١٤) تفوق القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة ٠.٠٥، مما يدل على أن النتائج دالة إحصائيًا وتشير إلى أهمية القيادة كعنصر حاسم في التميز الإداري.

أما في مجال التفكير الاستراتيجي، فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢٥.٤٨)، حيث يتجاوز الوسط النظري (٢١) مما يدل على وجود مستوى جيد من التفكير الاستراتيجي بين المديرين، لكنه أقل مقارنةً بمعدل القيادة اما الانحراف المعياري (٨.٤٦) يشير إلى تباين واسع في مستويات التفكير الاستراتيجي، مما يعني أن بعض المديرين يتمتعون بقدرات عالية في هذا المجال، بينما قد يواجه آخرون تحديات. القيمة التائية (١٠.٥٩) تشير أيضًا إلى أن النتائج دالة إحصائيًا، مما يعكس أهمية التفكير الاستراتيجي كجزء من التميز الإداري.

فيما يتعلق بـ إدارة العمليات، يظهر المتوسط الحسابي (٢٥.٨٧)، مما يدل على قدرة جيدة على إدارة العمليات، حيث يتجاوز الوسط النظري (٢١) اما الانحراف المعياري (٨.١١) يدل على وجود بعض الاختلافات في مستوى إدارة العمليات بين المديرين، مما يشير إلى أن بعضهم يتفوق في هذا المجال القيمة التائية (١٢) تعزز من أهمية إدارة العمليات كعنصر أساسي في تحقيق التميز الإداري.

وبالنسبة لمجال البيئة المدرسية، فقد سجل المتوسط الحسابي (٢٦.٣٤) حيث يتجاوز الوسط النظري (٢١) مما يجعله الأعلى بين المجالات الأربعة، هذا يشير إلى أن المديرين يخلقون بيئة مدرسية إيجابية تدعم التميز الإداري اما الانحراف المعياري (٨.٠٢) يشير إلى تباين في تقييمات المشاركين، ولكن القيمة التائية (١٣.٣١) تؤكد أن النتائج دالة إحصائيًا، مما يعكس أهمية البيئة المدرسية في نجاح الإدارة.

عند النظر إلى (الأداة ككل)، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ ١٩٢.٤٤، مما يعكس مستوى عام مرتفع من التميز الإداري، حيث يتجاوز الوسط النظري (١٥٦). الانحراف المعياري (٥٧.١٤) يدل على وجود بعض التباين في الآراء حول التميز الإداري بين المديرين، بينما القيمة التائية (١٢.٧٦) تعزز من دلالة النتائج.

بناءً على هذه النتائج يمكن استنتاج أن مديري المدارس الابتدائية في محافظة واسط يظهرون مستوى عالٍ من التميز الإداري، مع تباين في بعض المجالات مثل التفكير الاستراتيجي وإدارة العمليات.

جدول رقم (٢) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة، للتعرف على مستوى التميز الاداري لدى مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في المديرية العامة لتربية محافظة واسط.

مجالات التميز الاداري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية ٣٩٩
					محسوبة	جدولية	
القيادة	٤٠٠	٢٥.٩٩	٧.٦٠	21	١٣.١٤	١,٩٦	دالة
التفكير الاستراتيجي	٤٠٠	٢٥.٤٨	٨.٤٦	٢١	١٠.٥٩	١,٩٦	دالة
ادارة العمليات	٤٠٠	٢٥.٨٧	٨.١١	٢١	١٢	١,٩٦	دالة
البيئة المدرسية	٤٠٠	٢٦.٣٤	٨.٠٢	٢١	١٣.٣١	١,٩٦	دالة
الأداة ككل	٤٠٠	١٩٢.٤٤	٥٧.١٤	١٥٦	١٢.٧٦	١,٩٦	دالة

٢. **الهدف الثاني:** التعرف على الفروق الفردية لتميز الإداري وفق المتغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، حضر – ريف) لدى مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في المديرية العامة لتربية محافظة واسط.

جدول رقم (٣) الفروق الفردية في مستوى التميز الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية، مع التركيز على المتغيرات مثل الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، والموقع (حضر – ريف).

المتغير	الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
الجنس	ذكر	١.٠١	٠.١٩	١.٠٥	±١.٩٦
	انثى	٠.٩٩	٠.١٥	-١.٣٣	
المستوى العلمي	دبلوم	٠.٩٩	٠.١٨	-١.١١	
	بكالوريوس فأعلى	١.٠١	٠.١٧	١.١٨	
الموقع	حضر	١.٠١	٠.١٧	١.١٨	
	ريف	٠.٩٩	٠.١٨	-١.١١	
سنوات الخدمة	اقل من ٥ سنوات	١.٠٢	٠.١٨	٢.٢٢	
	من ٥-١٠ سنة	٠.٩٩	٠.١٤	-١.٤٣	
	١١ سنة فأكثر	١.٠٠١	٠.٢٠	٠.١٠	

يستعرض الجدول رقم (٣) الفروق الفردية في مستوى التميز الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية، مع التركيز على المتغيرات مثل الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، والموقع (حضر – ريف).

الاستنتاجات :

١- يشكل التميز الاداري دور أساسي في المدرسة كونه يتضمن تطبيق مبادئ اخلاقية لتوجيه جميع العاملين في المدرسة.

٢- يعد التميز الاداري العنصر الرئيسي في ميدان المدارس للقيام في عمليات التطور، التميز يساعد مديري المدارس على استبدال الفكر البيروقراطي على فكر جديد يتسم في الانفتاح والمرونة في التعامل مع البيئة المحيطة.

التوصيات:

١. التنسيق مع كافة المؤسسات التعليمية من خلال تفعيل الزيارات وتبادل الخبرات والمعلومات والتعرف على ما حققته المؤسسات التعليمية من تميز اداري.

٢. الاهتمام في توظيف التكنولوجيا في انجاز المهام وتحقيق التميز.

المقترحات:

١-التميز الاداري وعلاقته بالابتكار الاداري عند رؤساء الاقسام العلمية في جامعة واسط من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية.

٢-التميز الاداري وعلاقته بالإصلاح الاداري عند عمداء الكليات من وجهة نظر رؤساء الاقسام العلمية.

المصادر العربية :

١. ابراهيم , يحيى (٢٠٠١), **استراتيجية النجاح واسرار التميز** , القاهرة , دار التوزيع والنشر الاسلامية .

٢. ابراهيم , يحيى (٢٠١٤), **استراتيجية النجاح واسرار التميز** , ط٢ , دار التوزيع والنشر الاسلامية , القاهرة .

٣. ابن منظور (محرر)(٢٠١١) ,**لسان العرب** , ط٣, ج٥, تحقيق ومراجعة عبد الله على الكبير , ومحمد احمد حسب الله ,وهاشم محمد الشاذلي , القاهرة , دار المعارف .

٤. الاخضر ,صياحي (٢٠١٩), **دور القيادة التحويلية في تحقيق التميز التنظيمي بالمؤسسة الاقتصادية** , اطروحة دكتوراه في علوم التفسير ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية , وعلوم التسيير ,جامعة محمد بوضياف ,المسيلة .

٥. جاد الرب , سيد محمد (٢٠١٣),**ادارة الابداع والتميز المؤسسي** , القاهرة , مطابع الدار الهندسية.

٦. حاتم, فاتن محمد (٢٠١٧), **التغيير التنظيمي وفق نظرية Z وعلاقته بالتميز الاداري لدى مديري المدارس الاهلية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في محافظة بغداد** , رسالة ماجستير ,جامعة بغداد , كلية التربية .

٧. حسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٦)، **الادارة المدرسية والصفية المتميزة الطريق الى المدرسة الفعالة**، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع .

٨. الدراجي , كاظم هاني هاشم (٢٠٢٢), **تأثير سلوكيات القيادة البارعة في التميز التنظيمي من خلال المقدرات الريادة** , رسالة ماجستير , كلية الادارة واقتصاد , بغداد.

٩. رؤوف، سامي عبد الفتاح (٢٠٢١)، **منهجيات في الادارة والاشراف التربوي** , الامير للطباعة والنشر، ط١ , بغداد، العراق.

١٠. زايد عادل (٢٠٠٥),**الطريق الى الاداء المتميز** , كلية التجارة جامعة القاهرة , مركز البحوث والدراسات التجارية .

١١. السلمي ,علي (٢٠٠٢),**ادارة التميز** ,نماذج وتقنيات الإدارة في عصر المعرفة ,دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ,القاهرة

١٢. عامر ,سامح (٢٠١٣), **التميز الاداري في القرن الحادي والعشرين** ,ط١ ,مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر .

١٣. اللوقان , محمد (٢٠١٠), ادارة التميز في الجامعات السعودية تصور مقترح في ضوء المعايير الدولية للتميز التنظيمي , **رسالة دكتوراه** , جامعة ام القرى , مكة المكرمة .

١٤. محمد، محمد جاسم (٢٠٠٨)، **سيكولوجية الادارة التعليمية والمدرسة وافاق التطور العام**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١,الاردن.

١٥. المليجي ,رضا ابراهيم (٢٠١٢),**ادارة التميز المؤسسي** ,ط١, عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة , القاهرة ,مصر .

١٦. وزارة التربية المديرية العامة للتربية (٢٠١٦),**المؤتمر الفكري التربوي الاول** في(١٤\١٥\٢٠١٦) تحت شعار (تطوير بحث علمي رصين من اجل عراق واحد مديرية بغداد الرصافة الثانية) ,بغداد .

المصادر الاجنبية:

1. Allan ,Mary ,J ,yen ,W M,(1979), **lntroduction to Measurement Theory** ,California ,Book ,co ,Le.
2. AL-naweigah , Atallah Basheer ,(2013),The Impact of Knowledge management Functions on the organizational Excellence from the perspective of the University of Al-Taif staff ,**Interdisciplinary Journal of Contemporary of Research in Business** ,Vo 15 ,No3
3. Bush ,T& Middlewood , D(2013), **Leading and Managing people in Education** ,Sage publications .
4. Ioncica ,N,(2012),Using (EFQM) ,Model of total Quality Management ,**The Amphitheatre Economic Journal** , 11(26),402-422
5. Kumari Sony & Bhagats ,L ,N (2020) , Measurement of organizational Excellence in Indian context :An Exploratory study **International Journal of Engineering Technologise an Management Resrarch** ,Vol ,7,No,12
6. Mitchell (2011) ,**strategic planning for public and nonprofit organizing** ,NY pergamum press .
7. Senel ,Mine (2011), The Effect of Quality Management Excellence Model Applications on the perceived Service Quality , An Application in Health Sector ,**THE IJMB The International Journal of Management and Business** ,vol (2) lssue (2) ,pp95